

٦٥٩

السنة الرابعة عشرة

ربيع الآخر / ١٤٣٩ هـ

٢٠١٧ / ١٢ / ٢١ م

الخبير



نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة



الطفل بين المدنية والإمكانات البدنية

إعداد / وحدة النشر



والضرورية لصقل شخصية الطفل، واكتماله مع مرور الزمن، فالطفل بحاجة إلى الوعي حتى يدرك ماذا عليه أن يفعل في هذا العالم، وما هي المواقف التي لا بد من اتخاذها.. وبما أن الوعي هو أساس العمل، وأن المعرفة تسبق العمل، والطفل بطبيعته فقير في معرفته.. كل ذلك يجعله يقف حائراً لا يدري ما يصنع أمام الكثير من المواقف والأحداث.. واليوم -ومع زيادة متطلبات المدنية- فإن الطفل بحاجة إلى اكتشاف العالم ومعرفة دوره في هذا الوجود ومعرفة فلسفة الحياة، والهدف الذي لا بد أن يختاره لحياته، ومعرفة أفضل أسلوب لمعايشة الجماعة والآداب والتقاليد التي ينبغي مراعاتها.. وهو لا يتمكن لوحده أو من تلقاء نفسه من بنائها وتربيتها، لتتطابق مع المثل العليا في هذا العالم الشاسع الواسع.. وهو بحاجة في الوقت نفسه ليكتشف المدنية ويستفيد من مزاياها.. وهو ما يفرض علينا توعيته ثقافياً، لكي يتمكن من إدراك كل هذه الأمور والمواضيع..

لا يعرف الطفل بعد ولادته سوى بعض السلوكيات الغريزية والفطرية. فهو يجهل جهلاً كاملاً أغلب الظواهر المختلفة لهذا العالم الواسع، ولا يعلم شيئاً عن قضايا العلة والمعلول، ولا يمكنه أن يستثمر ما هو موجود في الحياة اليومية ويستفيد منه.. وبمرور الوقت -رغم نمو الطفل- يتضح جهله أكثر، بحيث يمكننا أن نلمس ذلك في تعامله وسلوكه وكلامه وعمله.. ومن خلال مواقفه تجاه الأحداث والظواهر المختلفة..

لذا فإن تعليم الطفل هو أحد حقوقه، التي يجب على الأب والأم مراعاتها والسعي لأدائها على أكمل وجه.. ويكون ذلك تارةً بالمبادرة الشخصية من قبلهما، وتارةً أخرى بالإجابة على تساؤلاته التي قد لا تنقطع.. وقد تكمن خلف كل سؤال من أسئلة الطفل قوى فاعلة وأهداف نفسية، توفر المناخ الملائم لنموه ونشاطه في مجال طلب العلم.. فحب الاستطلاع لدى الطفل يوجهه نحو اكتساب المعلومات وتفسير الظواهر المختلفة.. إن اكتساب الوعي هو من الحاجات الملحة

كيف تكون شخصيتك جذابة؟

إعداد / علي خلف

أردت كسب حب الناس.. كن شغوفاً بلقائهم، ولا تجعل لسانك يخونك قط، فإن في القدرة على الكلام مع اللباقة.. زيادة في قوة التأثير على الناس.

*** التحلي بالصبر:** اصبر على الآراء والأفكار التي تراها في قرارة نفسك غير متفقة معك، فإن من أسرار الشخصية الجذابة، الإصغاء الواعي الموسوم بالتقدير والعطف على آراء الآخرين.. لذا حاول أن تحاور وتناقش بعقلانية وهدوء، حتى عندما يخالف رأيك أحد، حاول احترام رأيه، ولا تحاول قدر الإمكان أن تجرح شعوره.

*** المرح والتفاؤل:** أكثر الناس يحبون المرح المنضبط، والتفاؤل المشرق، خاصةً وقت الأزمات.. حيث أن الآخرين يشعرون بأنك الشخص المناسب وقت الشدائد، فيعمدون إليك لتصبرهم وتوجههم.

*** الاهتمام بالمظهر:** المظهر الخارجي (اللائق)، قد يعتبره الآخرون هو مظهرك الداخلي فيكسبك احترامهم وتقديرهم اياك، ويجعلك تشعر بالثقة والاطمئنان.. فالشخص الذي تشيع الفوضى في هندامه -على سبيل المثال- يشعر الآخرين بأن الفوضى تشيع في داخله وتفكيره أيضاً.

يسعى الكثير من الناس ليكونوا اصحاب شخصية مرموقة، أو جذابة في المجتمع.. خصوصاً فئة الشباب -وهو حق مشروع- ولكن الكثير يعتقد أن المظهر الخارجي (فقط) هو سر الجاذبية، لكن في الحقيقة قد يكون المظهر آخر عواملها.. فالتدين والأخلاق وطيب القلب وغيرها الكثير، نفاط تلعب دوراً في بناء الشخصية.. بالمقابل هناك أمور موازية مفيدة للشباب لا تقل أهمية عما ذكرناه، منها:

*** المصافحة أو السلام:** صافح الآخرين بثبات وحزم (غير مبالغ فيه)، وابتعد عن المصافحة بيد رخوة.. فهي ليست من سمات الواثقين، وابتعد عن المصافحة بيد قوية جداً.. فقد تشعر الآخرين بأنك إما أن تكون شخصاً متغطرساً متسلطاً، أو أنك تخدعهم بقوة شخصيتك وانت تنقصك الثقة.

*** الثقة:** اجعل نبرة صوتك تعبر عن الثقة، حتى يصل إلى الناس قبل أفكارك، فنبرة صوتك لها أثر كبير على مشاعر الآخرين.. وعليه يحدد من يسمعك، هل أنت تتحدث بصوت ينم عن الشجاعة؟ أو اليأس؟ أو الشجن؟ لذا لا بد أن يكون كلامك واضحاً، وبعيداً عن التردد أو التذبذب.

*** اللباقة:** وهي ذات صلة بالنقطة السابقة، فإذا

زيادة الألفة

إعداد / وحدة النشرات

* ضرورة وجود قناة جيدة للتعاطف

والإتصال: لأن العلاقة الزوجية تقوم على وجود طرفين، لكل منهما تكوين النفس الخاص به، ويظهر هذا التكوين أشد ما يظهر عند الخلافات الزوجية، فالتعاطف الجيد والقدرة على تبادل الرأي والمشورة والمصارحة.. أمر مهم.

يؤكد الخبراء في مجال الأسرة على أن هنالك مجموعة عناصر وأسباب جوهرية تساعد على ديمومة المحبة والألفة بين الزوجين.. منها:

* احترام الإنسان وحبه لذاته: وهو عنصر قد يبدو غريباً، ولكن من المعروف أن فاقده إثارة النفس (الأنانية)، فإذا أدركنا هذا الشيء أدركنا أهمية حب الإنسان لذاته، فكثير من العلاقات الزوجية تصاب بالفشل، نتيجة هذا السبب.

* القدرة على مواجهة الخلافات بشكل فعال وحاسم: فكثير من الأزواج -خاصة بعد مرور وقت كاف على الزواج- يبدؤون طرف بالظلم (حمل) المسؤولية كاملة على الطرف الآخر.



* تجديد الأمل والمحبة والبعد عن الإغراق في الخيال: وقد يلعب الإعلام دوراً مهماً، ومؤثراً في مميته، فما يقدم عبر الفضائيات والإذاعات، هو نوع غريب من المحبة لا يوجد في الحياة الزوجية الواقعية (لا يتوقف أمام ظروف الحياة)، ونتيجة لهذا الضغط الإعلامي تغرق الزوجة نفسها في الحسرة، ويغلق الزوج على نفسه عالم الأوهام والأحلام.

* تنمية الأمان، والاهتمامات المشتركة: من المهم أن تكون هنالك أحلام وآمال مشتركة، على الطرفين أن يعملوا على بلوغها وتحقيقها، فالمحبة وحدها -بلا أمل أو هدف- قد تتلاشى أو تموت.

* الأمل والأمان: طبيعة الإنسان -خصوصاً المرأة- بطبعها وتكوينها- تبحث عن الشعور بالأمان، وتريد أن تحتمي برجل.. ولكن عندما تستقر في بيت الزوجية، وتحصل على الأمان.. لذا فإنها لا تلبث أن تفقد عنصر التجديد.. لذا فمن الضروري هنا وجود الأمل.

* تقدير الطرف الآخر واحترامه: وهذا العنصر من أهم عناصر نجاح الزواج، لأننا كبشر نفقد الاهتمام بما نملك، ولا ندرك قيمته إلا بعد أن نفقده أو يسلب منا.

طرق خاطئة في علاج حروق الجسم



- للجلد المحترق.
- **معجون الأسنان:** يلجأ البعض إلى استخدامه لتخفيف شدة الحرق، لكنه يأتي بنتيجة عكسية، إذ يتسبب في انتشار البكتيريا حول الجلد المحترق.
 - **الزيوت:** يدعي البعض أن استعمال زيوت الطهي (مثل زيت جوز الهند وزيت الزيتون) مفيد للحروق، لكنها تسبب زيادة حرارة الجزء المصاب بالحرق، فيزداد الوضع سوءاً بدل معالجته.
 - **الزبدة:** يستخدمها بعض الناس، وذلك بفركها على الجلد، ولكن لا دليل طبياً على مدى فاعليتها في علاج الحروق، بل إنها تزيد الإصابة سوءاً.
 - ورغم أن حروق الدرجتين الأولى والثانية يمكن علاجها في المنزل، لكن هناك بعض الأعراض إذا ظهرت يجب (فوراً) الذهاب إلى الطبيب لتلقي المساعدة، منها:
 - إذا غطى الحرق مساحة من الجلد أطول من (٧سم).
 - إذا كان الحرق حول المفاصل مثل الركبتين والمرفقين.
 - إذا كان الحرق يؤثر على الوجه أو الأطراف.
 - أما إذا كان الحرق من الدرجتين الثالثة والرابعة فيجب فوراً الذهاب إلى الطبيب، حيث تهدد هذه الحروق الحياة، ويجب عدم التهاون في التعامل معها، ومحاولة تجربة العلاجات المنزلية في هذه الحالة.

التعرض للحروق في الحياة اليومية أمر وارد الحدوث، بداية من حروق الطهي، مروراً بحروق الشمس، وانتهاء بالحروق الكيميائية. وهناك أربع درجات للحروق وفق شدتها، الأولى هي الأقل خطورة، وتصيب الطبقة الخارجية من الجلد، وتتمثل أعراضها في احمرار الجلد، وحدوث ألم خفيف، وتورم طفيف، وتقشير للجلد، وتعتبر الدرجة الثانية من الحروق أكثر شدة من سابقتها، حيث تؤثر على طبقات أعمق من الجلد، وتشمل أعراضها احمراراً وتقشرات مؤلمة في الجلد، في حين تعد حروق الدرجة الثالثة أكثر خطورة من سابقتها، حيث تؤثر على جميع طبقات الجلد، أما حروق الدرجة الرابعة فهي الأشد خطورة على الإطلاق، إذ تتسبب في تلف العظام والمفاصل.

وقد يلجأ البعض إلى طرق تقليدية في معالجة الحروق لم تثبت فاعليتها علمياً، فضلاً عن أنها قد تؤثر سلباً على الحرق ودرجته ومدى إصابة الجلد، ومن ذلك:

- **بياض البيض:** أحد أكثر العلاجات الشائعة بين الناس في حالة الحروق، حيث يعتقد الكثيرون أن استخدام بياض البيض (النيئ) يساعد على تخفيف آلام الحروق، لكنه على العكس يؤدي إلى نشر البكتيريا حول الجلد المقترح بعد الحرق.

- **الثلج:** يسرع بعض المصابين بالحرق إلى وضع الثلج على مكان الحرق، ظناً منهم أنه يساعد في علاجه وتبريده، لكنه على العكس تماماً يسبب تهيجاً

العقلية المنفتحة

إعداد/ علي الأسدي

المتغيرات المستقبلية بسهولة والعمل في حدود
واسعة المدى.

ولكن الانفتاح يحمل في طياته مجموعة آثار سلبية،
ومنها: الالتقاط الفكري، لأنّ الذي يفتح فكره
على أفكار ورؤى وثقافات عديدة، يتعرّض في بعض
الأحيان إلى دفع حضاري يخالف مكوّناته الفكرية
الأساسية، فيعجز عن استيعاب الأفكار الجديدة
وهضمها وتحديد الموقف منها، ومن ثم لا يسعه
الوقت ليرى هل تتسجم هذه الأفكار التي اقتبسها
من مدارس فكرية متعدّدة فيما بينها، فيأخذ جانباً
من جوانب فكرة معيّنة ثمّ يخلطها بمضامين فكرة
أخرى، بحيث يبدو هذا الأمر نشازاً وغير متناسق
وهو غير ملتفت إلى ذلك.

فلهذا ينبغي لكلّ باحث واع أن ينتبه إلى هذا الأمر
حين انفتاحه على تراث باقي الأمم لتلايق في أمر
التلفيق وأنماط الالتقاط وتقبّل الأفكار الهجينة.

العقلية المنفتحة: هي العقلية التي فيها قابلية
ومرونة لتقبّل كل جديد بعد إخضاعه للدليل
والبرهان. والشخص المتحلّي بالانفتاح العقلي هو
شخص يقبل إمكانية خطأ أفكاره، فهذا يصغي
برحابة صدر إلى أدلّة من يخالفه في الرأي، ولا
يتهيّب من تغيير اعتقاده إذا توفّرت الأدلّة الكافية
والبراهين الكاملة على خطأ ما كان عليه.

والانفتاح العقلي ليس ميلاً فطرياً عند الإنسان، بل
هو أمر اكتسابي، لا يمكن الحصول عليه إلا بالتحرّر
من سجن الأنانية، والانطلاق في عالم الأفكار
الرحب، من أجل التعرّف على وجهات نظر الآخرين
وفهم مقاصدهم.

ومن سمات العقلية المنفتحة أنّها تميل إلى التجديد
وتهوى النشاطات الفكرية التي تنمّي العقل والتي
تتطلب التهيئة الذهنية، و من سماتها الأخرى
أنّها تبذ النشاطات الروتينية التي لا تحتاج
إلى التفكير، فلهاذا تكون قادرة على التكيف مع

من هو الأب؟

إعداد / علي عبد الجواد

سؤال تم طرحه على مجموعة من الطلاب في إحدى الجامعات.. فكانت الأجوبة جميلة وتقليدية، إلا جواباً واحداً استوقف المحاضر وأدمع عينيه.. الأب.. في صغرك.. تلبس حذاءه فتتعثر من كبر حذائه وصغر قدميك.. تلبس نظاراته فتشعر بالعظمة.. تلبس قميصه فتشعر بالوقار والهيبة.. يخطر ببالك شيء تافه فتطلبه منه.. فيقبل منك ذلك بكل سرور ويحضرك إليك دون كلل أو منة.. يعود إلى المنزل فيضمك إلى صدره ضاحكاً، وأنت لا تدري كيف قضى يومه، وكما عانى في ذلك اليوم في عمله..



واليوم في كبرك.. ذوق أبيك لا يعجبك.. فهو قديم، وحذاؤه موضة قديمة..!! لا تحبذ ملابسه، وأغراضه القديمة؛ لأنها لا تروق لك..!! أصبح كلامه وسؤاله عنك.. تدخلاً في شؤونك، وذلك يضايقك..!! حركاته تصيبك بالحرَج.. وكلامه يشعرك بالملل وهو لا يتناسب مع ثقافتك..!!



إذا تأخرت وقلق عليك وعاتبك على التأخير حين عودتك.. تشعر أنه يضايقك، فهو يتدخل في كل شؤون حياتك، وهذا يشعرك بعدم الحرية..!! رغم أنه يريد الاطمئنان عليك ليس إلا.. ترفع صوتك عليه و تؤذيه بردودك وكلامك، وقد تسمعه كلاماً غير لائق.. فيسكت ليس خوفاً منك، بل حباً بك وتسامحاً معك..!! إن مشى بقربك تشعر بالخجل، وتتمنى أن ينتهي الوقت معه بسرعة، فهو يؤخرك عن عملك ومواعيدك..!!



يطلب منك أن تأخذه إلى الطبيب، وأنت تتهرب منه بعدم وجود الفراغ، وستأخذه ما إن تسنح لك الفرصة.. بينما في صغرك كان لا يعرف الراحة حينما تتعرض للمرض، ويعرضك على أكثر من طبيب، ويسهر بجانبك ويترك كل مشاغله حتى تعود إلى وضعك الطبيعي..

أنت بالأمس تتلعثم بكلامك وتخطئ في الحروف، فيضحك مبتسماً ويتقبل ذلك برحابة صدر..!! وأنت اليوم تتضايق من كثرة تساؤلاته واستفساراته بعد أن ضعف بصره وسمعه لكبر سنه..!! كان يتمنى أن تصبح أحسن منه، ويفتخر بك أمام الأقارب والأصدقاء، واليوم أنت تشعر بالاستكفاف من قلة ثقافة أبيك، أو عدم تعليمه أو قلة!!



لقد تحمّلك أبوك في طفولتك.. في جهلك.. في سفهك.. في كبرك.. في دراستك.. في فافتك.. في شدتك.. تحملك في كل شيء.. فهل فكرت يوماً أن تتحمّله في شيخوخته ومرضه؟

ولا تنس أن الله سبحانه وتعالى قد أوصى بالوالدين وقرن طاعتهما بطاعته.. فأحسن إلى والدك قبل أن تقمده.. فغيرك يتمنى رؤيته أبيه ولو بأعلى الأثمان.

الموازنة في المستحبات

قد يتفق ارتياح العبد إلى لون من ألوان الطاعة المستحبة، (فيستغرق) فيها بما يقدمه على الواجبات من الطاعات، والحال أن على العبد الملتفت لنفسه أن يزن الأمور بموازينها، ويستقرئ مقارنات الطاعات ومقدماتها بل لواحقتها، فكم من مستحب (جرّ) عليه ضرراً بعنوان آخر لم يلتفت إليه، أو لم يود الالتفات إليه.. ومعرفة (مذاق) الشارع في مجمل الشريعة، ضرورة لعدم الوقوع في مثل هذه المخالفات التي قد لا يقصدها العبد..

الشيخ حبيب الكاظمي

كلمات مضيئة

أحسن الناس ظناً بالله

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:

«وإن استطعتم أن يشتد خوفكم من الله، وأن تحسن ظنكم به، فاجمعوا بينهما، فإن العبد إنما يكون حسن ظنه بربه على قدر خوفه من ربه. وإن أحسن الناس ظناً بالله أشدهم خوفاً لله».

(نهج البلاغة: ص ٦١٧)

كلمة و معنى

﴿وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ﴾ (الفجر: ١٠):

هو فرعون موسى، وسمي ذا الأوتاد -على ما في بعض الروايات- لأنه كان إذا أراد أن يعذب رجلاً بسطه على الأرض وتند يديه ورجليه بأربعة أوتاد في الأرض، وربما بسطه على خشب وفعل به ذلك، ويؤيده ما حكاه الله من قوله يهدد السحرة إذ آمنوا بموسى: ﴿وَلَأَصْلَبَنَّهُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ﴾ (طه: ٧١)، فإنهم كانوا يوتدون يدي المصلوب ورجليه على خشبة الصليب.

(تفسير الميزان: ج ٢٠ / ص ١٥٧)

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين (عليهم السلام)، فالرجاء عدم القائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان صلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

* رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: (١٣١٩) لسنة ٢٠٠٩ م.

* زوروا على موقع شبكة الكفيل العالية: www.alkafeel.net * راسلونا على البريد الإلكتروني: nashra@alkafeel.net

* التحرير: الشيخ علي السعيد / علي عبد الجواد * التدقيق اللغوي: عمار السلامي * التصميم والإخراج: حيدر خير الدين